

تاج العروس من جواهر القاموس

ألا أبلغُ بِنديِّ - بِنِي رُبَيْعٍ ... فَأَشْرَارُ البَنِينِ لَكُمْ فِدَاءُ الأبياتُ
الخمسةُ المشهورة . ومن ذُرِّ يَتِيهِ حَنَظَلَةٌ بن عَرَادَةَ الشاعر في أَيَّامِ بِنِي
أُمَيَّة . وفاتته : رُبَيْع بنُ عامر بن صُبَيْح بن عَدِيٍّ بن قَيْس بن الحارث بن
فَهْرٍ من ولدِهِ إبراهيم بنُ عليٍّ بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامر بن هَرَمَةَ بن
هُذَيْل بن رُبَيْع الشاعر المشهور وسيأتي ذكره في هرم . ورُبَيْع بن أصرَم بن
خارجَةَ العنْدِيَّيِّ : شاعرٌ ذَكَرَهُ الأَمِدِيُّ . واختُلِفَ في رُبَيْع بن ضَبْعٍ
الفَزاريِّ أَحَدِ المَعَمَّرين وهو القائل :
إذا جاءَ الشِّتَاءُ فَأَدُو فَيُونِي ... فإنَّ الشَّيخَ يُهْرِمُهُ الشِّتَاءُ فقيل : هكذا
مُصَغَّرًا وقيل : كَأَمِيرٍ وقد تقدّم ذكرُهُ في الصَّحَابَةِ فيمن اسْمُهُ رَبِيعٌ كَأَمِيرٍ .
ورُبَاع بالضمِّ مَعْدُولٌ من أَرَبَعَةٍ أَرَبَعَةٍ . وقَوْلُهُ تَعَالَى : " مَثْنَى
وثلثَ ورُبَاعٍ " أي أَرَبَعًا أَرَبَعًا فَعَدَلَهُ فلذلك تُرِكَ صَرَفُهُ أي للعَدَلِ
والتعريف . قال ابنُ جِنِّيٍّ : وقْرَأَ الأعمشُ : " مَثْنَى وثلثَ ورُبَيْعٍ " كزُفَرٍ على
إرادةِ رُبَاعٍ فَحَذَفَ الألفَ . والرَّبَاعِيَّةُ كَثَمَانِيَّةٌ : السِّنُّ التي يَبِينُ
الثَّنِيَّةَ والنباب وهي إحدى الأسنان الأربعة التي تلي الثَّنَايا تكونُ للإنسانِ
وغيرِهِ ج رَبَاعِيَّاتٌ . وقال الأَصْمَعِيُّ : للإنسانِ من فَوْقٍ ثَنِيَّتَانِ
ورَبَاعِيَّتَانِ بَعْدَهُمَا ونابان وضاحكان وستةٌ أَرْحَاءٍ من كلِّ جانبٍ وناجِذان وكذلك
من أسفل . قال أبو زَيْدٍ : يُقال لكلِّ خُفٍّ وظِلْفٍ ثَنِيَّتَانِ من أسفلٍ فقط وأُمَّسًا
الحافِرُ والسَّبَاعُ كلها فلها أَرَبَعٌ ثَنَايا وللحافرِ بعدَ الثَّنَايا أَرَبَعٌ
رَبَاعِيَّاتٍ وَأَرَبَعَةٌ قَوَارِحٌ وَأَرَبَعَةٌ أَرَبَعَةٌ وَثَمَانِيَّةٌ أَصْرَاسٌ . ويقال
للذي يُلقِيها أي يُلقِي رَبَاعِيَّتَهُ : رَبَاعٍ كَثَمَانٍ فإذا نَصَبَتْ أَتَمَمَتْ
وقلتَ : رَكِبَتْ بِرُذُوقِنا رَبَاعِيًّا وفي الحديث : " لم أَجِدْ إلاَّ جَمَلًا خَيْارًا
رَبَاعِيًّا " . قال العَجَّاجُ يصفُ حِمَارًا وَحُشِيًّا :
كأنَّ تَحْتِي أَخْدَرِيًّا أَخْقَبًا ... رَبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أو شَوْقَبًا